

توجيه حكومي عاجل لإدارات المصارف العراقية... إليكم تفاصيله



أصدر رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، توجيهًا عاجلاً لإدارات المصارف العراقية، فيما أكد على المضي بالإصلاح المصرفي.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، تلقتّه المطلاع، أن: "السوداني ترأس اليوم الاثنين، اجتماعاً لرؤساء مجالس إدارة المصارف العراقية، جرت خلاله مناقشة آليات تنفيذ خطط الإصلاح المصرفي التي أعدتها الحكومة ضمن إصلاحات شاملة لقطاع الاقتصاد".

وقال السوداني بحسب البيان، إن: "كل قطاعات الدولة مرتبطة بوجود نظام مصرفي فاعل ومرن ويعتمد التقنيات الحديثة، والحكومة تتبنى خطاً شاملاً للإصلاح المصرفي والتعاقد مع شركات خاصة للتدقيق المالي، تشمل جميع المصارف، وقد قطعت شوطاً كبيراً في التنفيذ"، مبيناً أن "عمل مصرف الرافدين الأول سينطلق بحلة ورؤية جديدتين، وبمشاركة مع مصارف مختصة ومعروفة".

وأشار إلى: "صياغة خارطة واضحة لمعالجة أوضاع القطاع المصرفي الخاص، بوصفه شريكاً في التنمية"،

مشدداً على "ضرورة التعاون خلال المرحلة القادمة للمضي بخطوات فاعلة في اصلاح الاقتصاد، مؤكداً ابتعاد الدولة عن التدخل التفصيلي في القطاعات واتخاذ دور المنظم".

وبين ان: "العمل على تعشيق القطاع الخاص والشركات الاجنبية في كل المشاريع الضخمة، وكذلك دعم القطاعات الانتاجية المحلية، واستيعاب الكتلة النقدية الاستيرادية في تقديم سلع وخدمات داخلية للمواطنين لتكون بديلاً عن الاستيراد، وتؤمن دعم الاستثمار المحلي".

ووجهه السوداني: "المصارف بتبسيط الإجراءات، والمشاركة الواسعة في عملية التنمية، وكذلك المشاركة كمستثمر في كل الفرص المتاحة، والاتجاه نحو الشراكة مع الشركات الأجنبية، والعمل على بناء الثقة مع المواطن بما يساعد على الاطمئنان بإيداع امواله في المصارف".

من جهتهم، قدم رؤساء مجالس المصارف العراقية، شكرهم للحكومة على دعمها للمصارف ومساعدتها في حل إشكالياتها، وأكدوا ارتفاع مؤشرات الائتمان والاعتماد المالي، كما اشاروا الى ارتفاع التداول عن طريق الدفع الالكتروني من (1.7) تريليون دينار في عام 2020، لتصل الى (21) تريليون دينار في عام 2024، وأكدوا الاستعداد لتوطين رواتب العاملين بالقطاع الخاص، والتزامهم بهيكله المصارف العراقية وخطة (أوليفر وايمن)، حيث ستكون حلاً شاملاً لأغلب المشكلات التي يعاني منها القطاع المصرفي.